الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

تقرير المراجعة

مدرسة الإمام الطبري الابتدائية للبنين

مدينة عيسى – المحافظة الوسطى

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 28–30 أبريل 2014

SG076-C2-R179

قائمة المحتويات

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

سجل أحكام المراجعة الممنوحة 4

أحكام المراجعة 5

الفاعلية بوجه عام 5

إنجاز الطَّلبة 6

جودة ما يتمّ تقديمه 8

القيادة والإدارة والحوكمة 11

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة 13

التوصيات 14

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2014

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

إنَّ إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية هي إحدى إدارات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب (QQA)، التي تأسست رسميًّا في العام 2008، بوصفها هيئة وطنية مستقلة تتبع مجلس الوزراء وتخضع لإشرافه. تختص الإدارة بتقييم ومراجعة أداء المدارس الحكومية من أجل الارتقاء بمستوى التعليم في مدارس البحرين.

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية مسئولة عن:

- تقييم جودة ما يتم تقديمه في جميع المدارس الحكومية وتقديم التقارير عنها
- إعداد مقاييس النجاح
- نشر أفضل الممارسات
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس الحكومية.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس الحكومية وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. كما تتم المراجعات باستقلالية وموضوعية وشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس الحكومية عن جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير؛ للمساعدة في تركيز الجهود والموارد بوصفها جزءًا من عملية تطوير المدارس؛ من أجل الرقي بمستوى الأداء.

ويتم منح درجات المراجعة وفقاً لمقياس من أربعة أحكام:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها ممتازة في غالبية المجالات، وجيدة على الأقل في الباقي.
جيد (2)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها جيدة في غالبية المجالات، ومرضية على الأقل في الباقي.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوىً أساسيًا من الملاءمة وغالبية المجالات ذات مستوى مرضٍ، وقد يكون الحكم على بعضٍ منها بأنها جيدة.
غير ملائم (4)	هناك مواطن ضعف رئيسة أو غالبية المجالات ذات مستوى غير ملائم.

المقدمة

تم إجراء هذه المراجعة على مدار ثلاثة أيام من قبل ستة مراجعين، وقد قام المراجعون أثناء فترة المراجعة بملاحظة الدروس، والنشاطات الأخرى، والاطلاع على أعمال الطلاب المكتوبة وغيرها، وتحليل البيانات المتعلقة بأداء المدرسة والوثائق المهمة الأخرى، فضلاً عن التحدث مع العاملين بالمدرسة والطلاب وأولياء الأمور. ويعرض هذا التقرير خلاصة ما توصلوا إليه من نتائج، وما أصدروه من توصيات.

خصائص المدرسة

اسم المدرسة	الإمام الطبري الابتدائية للبنين											
نوع المدرسة	حكومية											
سنة التأسيس	1989											
الفئة العمرية	11–12 سنة											
الصفوف الدراسية (1–12)	**الابتدائي**			**الإعدادي**			**الثانوي**					
	6–5			–			–					
عدد الطلبة	**الذكور**	601		**الإناث**	–		**المجموع**	601				
الخلفيات الاجتماعية للطلبة	ينتمي معظم الطلاب إلى أسر من ذوات الدخل المتوسط											
عدد الشعب لكل صف دراسي	**الصف**	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**	**8**	**9**	**10**	**11**	**12**
	عدد الشعب	–	–	–	–	5	14	–	–	–	–	–	–
المدينة/القرية	مدينة عيسى											
المحافظة	الوسطى											
عدد الهيئة الإدارية	8 إداريين، 7 فنيين											
عدد الهيئة التعليمية	43											
المنهج المطبق	منهج وزارة التربية والتعليم											
لغة التدريس	اللغة العربية											
المدة التي قضاها المدير في إدارة المدرسة	7 شهور											
الامتحانات الخارجية	امتحانات وزارة التربية والتعليم للغة الإنجليزية بالصف السادس الابتدائي، والامتحانات الوطنية الخاصة بالهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب.											
الاعتمادية (إن وجدت)	–											

أعداد الطلبة حسب الفئات التالية وفقًا لتصنيف المدرسة	المتفوقون	الموهوبون والمبدعون	ذوو الإعاقات الجسدية	ذوو صعوبات التعلم
	112	38	–	56
المستجدات الرئيسة في المدرسة	• تجدد التحاق ما نسبته 82% من المجموع الكلي للطلاب سنويًّا بالمدرسة • زيادة عدد صفوف المدرسة بواقع 6 صفوف.			

سجل أحكام المراجعة الممنوحة

المجـال	الحكم: الوصف			
فاعلية المدرسة بوجه عام	**4: غير ملائم**			
قدرة المدرسة على التحسن	4: غير ملائم			
	الابتدائي/ الأساسي	**الإعدادي/ المتوسط**	**الثانوي/ العالي**	**بوجه عام**
الإنجاز الأكاديمي للطلبة	4	–	–	4
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	4	–	–	4
جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم	4	–	–	4
جودة تطبيق المنهج وتعزيزه	4	–	–	4
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	4	–	–	4
فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة	4	–	–	4

مفتاح:

1: ممتاز

2: جيد

3: مرضٍ

4: غير ملائم

أحكام المراجعة

الفاعلية بوجه عام

☐ ما مدى فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم؟

الحكم: 4 غير ملائم

تغيّرت فاعلية أداء المدرسة من المستوى المرضي في المراجعة السابقة في ديسمبر 2009، إلى المستوى غير الملائم في هذه المراجعة، حيث ظهرت جميع مجالات المراجعة بالمستوى غير الملائم؛ ويُعزى هذا التغيّر إلى انخفاض مستوى اكتساب الطلاب المهارات الأساسية في جميع المواد، وقلّة وعيهم بحقوقهم وواجباتهم، وانتهاجهم السلوك غير السوي، في ظلّ ضعف مشاركتهم في الحياة المدرسية، وقلّة برامج النصح والإرشاد، والمساندة المقدمة لهم، فضلًا عن ضعف أداء غالبية المعلمين في إدارة سلوكهم، وأساليب تقويمهم في الدروس، وتعزيزهم للمناهج الدراسية. وعلى الرغم من تطبيق المدرسة خطة إستراتيجية انعكست على انضباط حضور أغلب الطلاب، غير أنّها لم تركز على جوانب الضعف الرئيسة، ولم تشتمل على آليات واضحة للتنفيذ والمتابعة، كما أنّها لم تُبنَ بدقة على نتائج التقييم الذاتي، في حين نالت رضًا من قبل الطلاب وأولياء أمورهم.

☐ ما مدى قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التحسن؟

الحكم: 4 غير ملائم

تغيّرت قدرة المدرسة على التحسين والتطوير من المستوى المرضي في المراجعة السابقة إلى المستوى غير الملائم في هذه المراجعة، حيث قيّمت واقعها، وحددت أولويات التحسين في خطتها الإستراتيجية بصورة غير دقيقة، وجاءت إجراءات تنفيذ خططها التشغيلية، ومتابعتها بصورة غير كافية. وفي الوقت الذي ركزت فيه على رفع معدلات انتظام الطلاب، وسعت إلى خفض الحوادث السلوكية لدى الطلاب، إلا أنّها لم تركز على أساليب معالجتها لضمان سلامتهم وأمنهم، كما عملت على تلبية احتياجات

المعلمين المهنية، غير أنّها لم تضع آليات واضحة لمتابعة أثرها على عمليتي التعليم والتعلم، في ظلّ نقص القيادة الوسطى وانخفاض مستوى أدائها، والتغيير المستمر في كوادرها التعليمية؛ الأمر الذي انعكس سلبًا على ممارساتهم التعليمية، وأثّر في مستويات الطلاب الأكاديمية والشخصية، فظهر التّدني واضحًا في مستوى إنجازهم وبدت عليهم مظاهر السلوك غير السّوي؛ مما يتطلب التدخل الخارجي السريع.

إنجاز الطَّلبة

☐ ما مدى إنجاز الطلبة في تحصيلهم الأكاديمي؟

الحكم: 4 غير ملائم

يحقق طلاب الصف السادس الابتدائي في الامتحانات الوطنية مستويات أدنى وأدنى كثيرًا من المتوسط الوطني في مادتي الرياضيات واللغة العربية على الترتيب، خلال الأعوام الثلاثة من 2011–2013، وتتراجع مستوياتهم في اللغة الإنجليزية من قريبة جدًّا إلى أدنى كثيرًا من المتوسط الوطني، ومن أدنى قليلًا إلى أدنى منه في العلوم في العام 2013، وتتوافق هذه النتائج مع المستويات الحقيقية للطلاب في أغلب الدروس، خاصةً دروس اللغة الإنجليزية.

يحقق الطلاب نسب نجاح متفاوتة تتراوح ما بين 60% و97%، في امتحانات نهاية الفصل الأول من العام الدراسي 2014/13، وهي نسب لا تتوافق بشكل عام مع نسب الإتقان المنخفضة والمتدنية التي يحققونها في معظم المواد الأساسية، خاصةً في مادة اللغة الإنجليزية بالصف السادس الابتدائي التي بلغت 16%، بيْدَ أنّ نسب الإتقان هذه تعكس المستويات الحقيقية للطلاب في الدروس غير الملائمة، التي مثلت نصف الدروس، وتركزت في دروس جميع المواد الدراسية في الصف السادس، واللغة الإنجليزية في الصف الخامس؛ نتيجة قلّة فاعلية طرائق التدريس، ومحدودية المساندة التعليمية المقدمة للطلاب، وتأثّرها بضعف الإدارة الصفية.

يُظهر غالبية طلاب الصف الخامس مستويات مناسبة في المهارات الحسابية كجمع الكسور وطرحها، ومهارات اللغة العربية كالقراءة الجهرية، وفي المعارف العلميّة ومهارات التجريب العلمي، إلا أنّ

مستوياتهم في القواعد النحوية باللغة العربية، وفي جميع مهارات اللغة الإنجليزية ظهرت دون المستوى المتوقع؛ نظرًا لتدني مستوى ما يقدّم لهم من أنشطة، وعدم مراعاة التمايز فيها، كما يُظهر طلاب الصف السادس مستويات متفاوتة في القراءة الجهرية، والقواعد النحوية، ومهارات التحويلات الهندسية كالانسحاب والانعكاس، والمفاهيم العلميّة كالسرعة والحركة، في حين ظهر اكتسابهم مهارات تحليل النصوص الشعرية، والكتابة الإملائية، وتوظيف العمليات الحسابية في حلّ المسائل اللفظية، ومهارات اللغة الإنجليزية على اختلافها بمستويات أقلّ من المتوقع؛ لعدم فاعليّة طرائق التدريس، وضعف المساندة التعليمية اللازمة.

تعذّر تتبع تقدم الطلاب؛ لعدم استقرارهم بالمدرسة لأكثر من عامين متتاليين، كما أنّ الجدد منهم يفدون تباعًا إلى المدرسة سنويًّا. يتقدم غالبية طلاب الصف الخامس بصورة مناسبة في معظم الدروس، باستثناء دروس اللغة الإنجليزية، في حين لا يتقدم طلاب الصف السادس بصورة مناسبة في معظم الدروس والأعمال الكتابية؛ نتيجة قلّة فرص التحدّي، وتباين الأنشطة التعليمية في مراعاتها للتمايز، وعدم الاستفادة من نتائج التقويم في تلبية الاحتياجات التعليمية للطلاب على اختلاف فئاتهم، خاصة ذوي التحصيل المتدني منهم.

يحقق الطلاب المتفوقون تقدّمًا مناسبًا في الدروس المرضية، فيما يحققون وبقية الفئات التعليمية من الطلاب تقدّمًا محدودًا خارج الصفوف؛ نظرًا لندرة الأنشطة والبرامج التعزيزية والإثرائية، واقتصارها على المجالات الرياضية، وضعف المساندة المقدمة لهم، خاصة لطلاب صعوبات التعلم.

☐ ما مدى تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي؟

الحكم: 4 غير ملائم

تساهم فئة محدودة من الطلاب في الحياة المدرسية بالمشاركة في الفعاليات والأنشطة اللاصفية، كفعاليات الإذاعة الصباحية، ودوري كرة اليد، والألعاب التعليمية في الفسحة، ويتولّى بعضهم أدوارًا قيادية بسيطة في قلّة من اللجان المدرسية، كلجنتيْ: النظام والنظافة، والمجلس الطلابي، إلا أنّ غالبية الطلاب لا تتاح لهم فرص مماثلة للمساهمة بفاعلية في أنشطة الحياة المدرسية، خاصة في الدروس، ولا تستثمر

طاقاتهم وقدراتهم في تنمية الجوانب الشخصية والأكاديمية لديهم؛ نتيجة ضعف الإدارة الصفية، وقلّة الفرص المتاحة لهم للعمل معًا، والتعلم من بعضهم بعضًا، ومحدودية الأدوار التي تنمي ثقتهم بأنفسهم، وقدرتهم على العمل باستقلالية؛ مما أدى إلى شعورهم بالخمول والملل، وظهور العديد من التصرفات غير اللائقة، كالتقليل من احترام المعلم، وكثرة الشجار، وتبادل الألفاظ النابية، والأحاديث الجانبية، والنوم.

يلتزم غالبية الطلاب بالحضور إلى المدرسة في المواعيد المحددة، في حين توجد حالات تأخير، وتسرّب بين الحصص، يعالجها قسم الإرشاد الاجتماعي بتطبيق لوائح الانضباط الطلابي، إلا أنّ ضعف الإجراءات المتخذة لمتابعة المخالفات السلوكية، وقلّة البرامج المعززة للسلوك السوي؛ أدى إلى تعدّد المشكلات، وتكرار حدوثها، كالسرقة، وحالات العراك الشديدة، والممارسات غير الأخلاقية، وإثارة الفوضى في بعض الدروس وعند الانصراف، كما لا يتعامل بعض المعلمين مع هذه المشكلات بأساليب تربوية؛ مما انعكس سلبًا على أمن الطلاب وسلامتهم نفسيًّا وجسديًّا.

تظهر فئة قليلة من الطلاب فهمًا لتراث البحرين وثقافتها بمشاركاتهم في أنشطة بعض الفعاليات الوطنية، كالمهرجان الوطني، والألعاب الشعبية، ولكن سلوك أغلب الطلاب وتصرفاتهم لا تعكس فهمهم القيم الإسلامية.

جودة ما يتمّ تقديمه

☐ ما مدى جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم؟

الحكم: 4 غير ملائم

لدى المعلمين إلمام بالمادة العلمية؛ انعكس أثره على تعلّم الطلاب بصورة محدودة، حيث يوظفون إستراتيجيات تعليمية غير شائقة، يكونون فيها هم محور العملية التعليمية، دون إتاحة فرص ملائمة للطلاب للمساهمة فيها بفاعلية، وعلى الرغم من توظيف غالبية المعلمين إستراتيجية العمل الجماعي، إلا أنَّها لم تكن فاعلة؛ نتيجة عدم التخطيط لها بصورة مناسبة، من حيث تعدّد مستوى أنشطتها، ووضوح المهام الموكلة للطلاب فيها. كما يستخدم المعلمون الموارد والمصادر التعليمية المتاحة كالعارض

الإلكتروني، والسبورة الذكية، وأوراق العمل؛ لعرض محتوى المادة عادةً، دون الاستفادة منها في تعزيز مشاركات الطلاب، وزيادة دافعيتهم أو استمتاعهم بالتعلم؛ كلّ ذلك أثّر سلبًا في إنجازهم، وحال دون اكتسابهم المعارف والمفاهيم والمهارات اللغوية والعلمية.

يُدير أغلب المعلمين دروسهم دون مراعاتهم لإدارة سلوك الطلاب فيها، وعدم تسلسلهم منطقيًّا في عرض جزئياتها، وعدم كفاية الإرشادات والتعليمات فيها، فضلًا عن افتقارها إلى أساليب التحفيز والتشجيع الفاعلة؛ مما أدى إلى قلّة مشاركتهم في مجرياتها، وظهور تصرفات طلابية غير مقبولة في العديد منها، دون أن يتخذ المعلمون إجراءات جادة للقضاء عليها أو الحدّ منها، أو تقديم المساندة التعليمية اللازمة للطلاب على اختلاف مستوياتهم، وبالتالي عدم تمكّنهم من تحقيق أهدافها، إلى جانب ضعفهم في إدارة الوقت في غالبية الدروس، حيث الإطالة في بعض الأنشطة، خاصة الاستهلالية منها، وعدم تمكن بعض المعلمين من إنهاء الدروس في مواعيدها المحددة.

في قلّة من الدروس يُنمي المعلمون مهارات الاستنتاج والتحليل لدى الطلاب، في حين يوظّف أغلب المعلمين عددًا محدودًا من الأسئلة الشفهية لا يُضَمِّنونها ما يسهم في توسعة مدارك الطلاب ويتحدّى قدراتهم، كما يُكلّفون الطلاب بأنشطة وواجبات منزلية بسيطة جدًّا لا تتناسب والمرحلة العمرية لهم، ولا يُراعى فيها مستوياتهم المختلفة، كما تتفاوت في كميتها، وتصويبها؛ فضلًا عن افتقارها إلى التغذية الراجعة التي تسهم في تعرّف الطلاب أخطاءهم وبالتالي تطوير مستوى أدائهم. يوظّف المعلمون في غالبية الدروس أساليب تقويم مختلفة شفهيّة وتحريريّة، كالتقويم والتصويب الذاتي، والكرسي الملتهب، واستخدام أوراق العمل، إلا أنّها لم تكن فاعلة في تلبية احتياجات الطلاب التعليمية المختلفة، كما لا يتمّ توظيف نتائجها في مساندتهم.

☐ ما مدى جودة تطبيق وتعزيز المنهج لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة؟

الحكم: 4 غير ملائم

تعزز المدرسة اهتمامات الطلاب المتنوعة، وخبراتهم التعليمية بأنشطة وفعاليات محدودة، تمثلت في فقرات الطابور الصباحي، وأنشطة الفسحة، إضافة الى أنشطة بعض الجماعات المدرسية، كالزراعة

والنظام، والكشافة، كما تُقدّم بعض الأنشطة الرياضية بصورة أفضل، حقّق من خلالها بعض الطلاب مراكز متقدمة، كالمركز الأول في دوري كرة اليد بين المدارس الابتدائية للبنين للعام الدراسي الحالي، غير أنّ البرامج المقدمة لدعم الطلاب المتفوقين والموهوبين ظهرت بصورة غير فاعلة، كما أنّ دروس التقوية المسائية تخدم فئة محدودة من الطلاب ذوي التحصيل المتدني، ولا يحظى طلاب صعوبات التعلم بالرعاية الكافية ضمن برنامجهم؛ مما أثّر في تقدّمهم أكاديميًّا وشخصيًّا.

تُنفَّذ المناهج وفق التخطيط الزمني، إلا أنّ جهود المدرسة في تحليلها وإثرائها كانت محدودة واقتصرت على مناهج اللغة العربية، ويتمّ الربط عشوائيًّا بين المواد في قلّة من الدروس؛ مما حدّ من تقديم المناهج بصورة متكاملة منطقيًّا، وللمدرسة جهود إجرائية في تنمية فهم الطلاب لحقوقهم وواجباتهم؛ بسنِّ الاتفاقيات الصفية، وتعزيز الحسّ الوطني بالاحتفالات الوطنية، إلا أنّ أثر ذلك لم ينعكس بالصورة المرجوة على وعيهم ومهاراتهم الشخصية، إلى جانب انخفاض مهاراتهم الأساسية والحياتية؛ مما يُضعف من إعدادهم الإعداد الكافي للمرحلة التالية من التعليم.

تولي المدرسة اهتمامًا مناسبًا بالبيئة الجمالية والجداريات المعززة للمنهج خارج الصفوف، بينما ظهر الاحتفاء بأعمال الطلاب وبالبيئة الصفية بمستوى أقلّ، إضافة إلى محدودية تفعيل المرافق التعليمية كمركز مصادر التعلم، والصف الإلكتروني؛ نتيجة التفاوت في جاهزيتها، من حيث مناسبتها للكثافة الطلابية.

☐ ما مدى جودة مساندة الطلبة وإرشادهم؟

الحكم: 4 غير ملائم

تستقبل المدرسة طلابها الجدد بتعريفهم على مرافقها، وتتواصل مع المدارس الرافدة لها لتعريفهم بقوانينها، وتنظم الزيارات الإرشادية؛ إلا أنّها إجراءات لم تكن كافية لضمان استقرار الطلاب فيها، أو تهيئتهم للمرحلة التالية من تعليمهم.

تحدّد المدرسة احتياجات الطلاب الشخصيّة، وتلبيها بالمعونات المادية والعينية كمعونة الشتاء، فيما تتابع مشكلاتهم الشخصية والأكاديمية بصورة غير منتظمة فيما يتعلق بعدم الانضباط، والمشاجرات الطلابية، وحالات التدخين، والتّأخّر الدراسي، وتوفّر لهم بعض الجلسات الفردية، والبرامج الإرشادية والتوعوية المحدودة، إلا أنّ تلك الإجراءات لم تكن كافية للحدّ منها؛ مما أدى إلى تكرار حدوثها. كما تقدّم الاختبارات التشخيصية والتقويمية لتحديد احتياجات الطلاب التعليمية، إلا أنّها لا تلبيها بالبرامج المناسبة لمساندتهم، حيث اقتصر دعم الطلاب ذوي التحصيل المتدني على دروس التقوية المسائية، ورعاية الطلاب المتفوقين والموهوبين اقتصرت على تنمية مواهبهم الفنية والرياضية، وعلى الرغم من وجود اختصاصيِيْن اثنين لصعوبات التعلم بالمدرسة، إلا أنّ البرنامج غير فاعل، فضلًا عن ضعف مساندة الطلاب التعليمية في الدروس؛ مما يعيق من تقدمهم أكاديميًّا.

تُحيط المدرسة أولياء الأمور علمًا بتقدم أبنائهم أكاديميًّا وشخصيًّا خلال اللقاءات الفردية، وعبر الرسائل النصية، والتقارير الشهرية التي أشاد بها بعضهم. وتقوم بصيانة مرافقها، ومتابعة المقصف المدرسي، وتقييم المخاطر المتعلقة بالأمن والسلامة، وتنفيذ عملية الإخلاء، إلا أنّ الإجراءات المتعلّقة بمتابعة المشكلات الطلابية أثناء تواجدهم في دورات المياه، وأروقة المدرسة وساحاتها، خلال اليوم الدراسي وعند انصرافهم غير كافية؛ مما يجعل البيئة المدرسية غير أمنة وتهدد سلامة منتسبيها.

القيادة والإدارة والحوكمة

☐ ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في تعزيز الإنجاز الأكاديمي والتَّطوُّر الشخصي وإحداث التَّحسُّن في المدرسة؟

الحكم: 4 غير ملائم

تركز رؤية المدرسة التشاركية على توفير خدمات تربوية وتعليمية ذات جودة عالية، لم تُترجم بصورة ملائمة في أي من مجالات العمل المدرسي. تعتمد المدرسة خطة إستراتيجية بُنيت على تشخيص وتقييم ذاتي لواقعها، إلا أنّ استفادتها من نتائج هذا التقييم لم تنعكس على أهدافها الخاصة فعليًّا، فظهرت بصورة غير دقيقة لا تركز مباشرة على جوانب الضعف، إلى جانب عدم وضوح أولوياتها في خطط

الأقسام التشغيلية، وعدم دقّة آليات تنفيذها؛ مما أدّى إلى تشتت الجهود، وقلّة فاعليتها في إحداث التّحسّن المنشود، خاصةً في تنمية الجوانب الشّخصيّة للطلاب.

تُوطّد القيادة المدرسيّة العلاقات الإنسانية بين منتسبيها، بالكلمة الطيبة وشهادات الشكر والتقدير، وتفوّض الصلاحيات لعدد منهم لسدّ النقص في كوادرها، للقيام بمهام الإشراف الإداري، أو التنسيق في بعض الأقسام الأكاديمية، غير أنّ هذا التفويض لم ينعكس بالمستوى المتوقع على تطوير جوانب العمل المدرسي المختلفة. تستقبل المدرسة معلّميها الجدد ببرنامج تهيئة مناسب، وتزوّدهم بدليل استرشادي، وتدعمهم بمعلم مساند، وتحدّد لهم ولزملائهم من المعلمين الاحتياجات التدريبية، وتلبيها بتنفيذ الورش التدريبية، مثل: "الإدارة الصفية"، و"التعلم التعاوني" و"صياغة الأهداف السلوكية"، وتتابع أثر التدريب مع ممثلي القيادة الوسطى خلال الزيارات الصفية، إلا أنّ عدم استقرار كوادرها التعليمية، والتفاوت في: مستويات أدائهم، وفاعلية المتابعة، ودقة التغذية الراجعة المقدمة لهم؛ أثّر في إنجاز الطلاب في غالبية الدروس، خاصةً دروس اللغة الإنجليزية.

تهتم المدرسة بالناحية الجمالية للبيئة المدرسية، إلا أنّها لا توظف مرافقها التعليمية وفق جداولها التشغيلية بالمستوى نفسه، فمركز مصادر التعلم شبه معطل، والصف الإلكتروني يستخدم عامةً كمركز تدريبي، ومختبر العلوم كقاعة للعرض؛ مما قلّل من فاعليتها في دعم تعلّم الطلاب. كما تتواصل مع بعض مؤسسات المجتمع المحلي كشرطة خدمة المجتمع، والدفاع المدني، إلا أنّ هذا التواصل لم يكن كافيًا لإحداث أثر ملموس في تعزيز خبرات الطلاب وإثرائها. تستطلع المدرسة آراء الطلاب وأولياء أمورهم؛ بتوظيف استمارات الرضا ومجلسي الطلاب والآباء، وتستجيب لها ضمن إمكاناتها، كزيادة نوافذ الشراء في المقصف المدرسي، ولكن مساهمة هذه القنوات في إحداث جوانب تطوير ملحوظة بالمدرسة غير كافية.

يناقش مجلس الإدارة الأمور الفنيّة والإدارية بالمدرسة، ويتابع فريق التحسين الداخلي الممارسات التعليمية ونتائج التحصيل الدراسي، إلا أنّ انعكاس ذلك على تحسين عمليتي التعليم والتعلم، والإنجاز، ودعم المناهج وإثرائها ظهر بصورة محدودة؛ نتيجة عدم كفاية المتابعة وعدم الدقة في تحديد الأولويات. كما يدعم فريق التحسين الخارجي الأداء المدرسي بالمتابعة والتقييم خلال حوارات الأداء، إلا أنّ فاعلية هذا الدعم لم تنعكس على إنجاز الطلاب ومساندتهم، وتعزيز تطوّرهم الشخصي بصورة مناسبة.

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة

- انتظام حضور الطلاب إلى المدرسة.

التوصيات

بهدف التَّحسُّن، يجب على المدرسة:

- تقديم الدعم الخارجي الفوري؛ لمعالجة المشكلات السلوكية، وضمان أمن الطلاب وسلامتهم النفسيّة والجسديّة
- توظيف نتائج التقويم الذاتي في تطوير الخطة الإستراتيجية، بحيث تركز على تحسين عمليتي التعليم والتعلم، ورفع مستوى إنجاز الطلاب، وتعديل سلوكهم
- رفع مستوى الإنجاز الأكاديمي للطلاب في جميع المواد الأساسية
- ضمان انتقال أثر برامج رفع الكفاءة المهنيّة، وتطوير إستراتيجيات التعليم والتعلم، بحيث تشمل:
  - الاستفادة من نتائج التقويم في مساندة الطلاب، وتلبية احتياجاتهم على اختلاف فئاتهم التعليمية
  - الإدارة الصفية والوقتية المنتجة
  - إتاحة الفرص للطلاب للمشاركة في الدروس، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم، وقدرتهم على تحمّل المسئولية.
- سدّ النقص في الموارد البشرية اللازمة المتمثل في المعلم الأول لكلّ من مادتي: الرياضيات، والعلوم، ومرشد اجتماعي ثانٍ.